S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/642
4 June 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أنقل إليكم الرسالة المرفقة، المؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩، التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأغدو ممتنا لو استرعيتم انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذه الوثيقة.

(توقيع) كوفي ع. عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

نرفق طيه التقرير الشهري لعمليات قوة تثبيت الاستقرار عملا بقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦). وسأغدو ممتنا لو عملتم على إتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) خافيير سولانا

الضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن
بشأن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - جرى وزع قرابة ٥٠٠ ٢ جندي في البوسنة والهرسك وكرواتيا خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير (٢١ نيسان/أبريل - ٢٠ أيار/مايو)، بفضل تبرعات مقدمة من الحلفاء (منظمة حلف شمال الأطلسي) ومن ١٧ من البلدان غير الأعضاء في المنظمة. وواصل جنود قوة تثبيت الاستقرار القيام بعمليات المراقبة والاستطلاع عن طريق الدوريات البرية والجوية وطائرات مقاتلة قامت بالتحليق لمدة ١٣٤ ساعة تقريبا.

٢ - وطرأ نقص كبير على الأعمال العدائية الموجهة ضد قوة تثبيت الاستقرار فيما يتصل بالعملية الجوية لمنظمة حلف شمال الأطلسي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وجرى تكثيف الدوريات البرية في المناطق الحساسة؛ وتنظيم بضعة مظاهرات وحفلات سلمية في جمهورية صربسكا احتجاجا على عملية منظمة حلف شمال الأطلسي، وتم رصد هذه الأنشطة من قِبَل قوة تثبيت الاستقرار من طرف خفي.

٣ - ولا تزال القوة تقوم برصد امتثال الكيانات لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، وذلك بحظر نقل الأسلحة إلى داخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وتكثيف جهودها الرامية إلى اكتشاف المخابئ السرية للأسلحة خلال هذه الفترة. ولم يبلغ عن أي انتهاكات للقرار حتى الآن.

التعاون والامتثال من قبل الأطراف

٤ - لا تزال الأطراف ملتزمة إلى حد كبير بالجوانب العسكرية لاتفاق السلام. ولا يزال التوتر عاليا في جمهورية صربسكا، وذلك بسبب استمرار عدم الاستقرار السياسي في هذا البلد وأنشطة منظمة حلف شمال الأطلسي في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية معا، مما تسبب في نزوح اللاجئين إلى المنطقة. وبالرغم من ذلك، وللمرة الأولى منذ انسحاب الصرب البوسنيين من المؤسسات المشتركة في آذار/مارس، اجتمع جميع أعضاء الرئاسة الثلاثية في سراييفو يوم ٢٠ نيسان/أبريل. ولا تزال حالات التوتر العالية مستمرة بين الفئات العرقية في المناطق المتنازع عليها، مع وقوع أعمال تخويف وعنف متطرفة مع عودة اللاجئين والمشردين.

٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير قامت قوة تثبيت الاستقرار بعمليات تفتيش لمواقع خزن الأسلحة العسكرية بلغ مجموعها ٥٧٣ عملية: ٢٠٧ منها بوسنية؛ و ٤٧ كرواتية بوسنية؛ و ٢٧٧ صربية بوسنية؛ و ٤٢ اتحادية. ولم يبلغ عن مخالفات كبيرة وفي يوم ٢٦ نيسان/أبريل، وعقب القيام بعملية تفتيش لموقع الجيش الصربي في كافرين بالقرب من سوكولاتشي (بمنطقة الفرقة المتعددة الجنسيات (جنوب - شرق))، جرت مصادرة قطعتين من المعدات (جهاز لاسلكي ومركبة للتحكم في اللاسلكي) من جانب

قوة تثبيت الاستقرار إثر بلاغات عن نشاط لاسلكي غير مأذون به في ذلك الموقع وردت يوم ٢٥ نيسان/أبريل، وفيما بعد قامت قوة تثبيت الاستقرار بإعادة جهاز اللاسلكي.

٦ - ولا يـزال الحظر العام المفروض على تدريب وتنقل أفراد القوات المسلحة للكيانات منذ ٢٤ آذار/ مارس ساريا. بيد أنه يجوز السماح بأنشطة تدريب وتنقل مجندي القوات المسلحة، الذين يستخدمون الأسلحة الخفيفة فقط، بعدل الحصول على إذن مسبق من قوة تثبيت الاستقرار. وخلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، جرى رصد ٤٢٧ نشاطا من هذا القبيل: ٨٣ في البوسنة؛ و ٦٠ في كرواتيا البوسنية؛ و ٢٣٧ في صربيا البوسنية؛ و ٤٧ في الجمهورية الاتحادية. أما الحظر المفروض على تدريب وتنقل أفراد فرقة شرطة مكافحة الإرهاب التابعة لجمهورية صربسكا فلا يزال ساريا حتى إشعار آخر.

٧ - وبدأت حملة إزالة الألغام الصيفية يوم ١٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩ بوزع ٤٨ فريقا من الأفرقة المعنية بإزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للكيانات. وخلال الفترة من ١٩ نيسان/أبريل إلى ١٦ أيار/ مايو قامت هذه الأفرقة بما مقداره ٧٤٣ عملية لإزالة الألغام، وبإزالة ٢ من الألغام المضادة للدبابات و ١٦١ من الألغام المضادة للأفراد و ٤٠ من الأجهزة غير المتفجرة من رقعة تبلغ مساحتها ٢٥٨ ٦٥ مترا مربعا.

٨ - وجرى تمديد عملية "هارفست" (Harvest)، أي برنامج العفو بشأن الأسلحة الخاص بالقوات المسلحة للكيانات، الذي بدأ في ١٥ آذار/ مارس وكان من المزمع أن ينتهي يوم ١٥ أيار/ مايو، حتى أيلول/سبتمبر. وخلال الشهرين الأولين للعملية، جرى تسليم الأسلحة والأجهزة التالية: ١٩٢ ١ من الأسلحة الصغيـرة؛ و ١٧٧ ٣٧٧ عبـوة مـن الذخيرة (عيار ٢٠ - ٧٦ مم)؛ و ١٨٣ ١ عبوة من طلقات المدافـع؛ و ٨٣٧ ٩ قنبلة يدوية؛ و ٠١٠ ١ من الألغام المضادة للأفراد؛ و ٦٥١ من الألغام المضادة للدبابات؛ و ١٨٩ ٧ من المواد المتنوعة.

التعاون مع المنظمات الدولية

٩ - استمرت قوة تثبيت الاستقرار، ضمن حدود قدراتها ووفقا لولايتها، في مد يد المساعدة للمنظمات الدولية في البوسنة والهرسك، بما فيها قوة عمل الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة، ومكتب الممثل السامي، ومكتب منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

المستقبل

١٠ - سوف تواصل قوة تثبيت الاستقرار رصد الحالة بشكل وثيق في ضوء العمليات الجارية في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب والجبل الأسود). ويمكن توقع بعض الحوادث المتفرقة لدى عودة اللاجئين والمشردين.

– – – – –